متن قواعد
الاعراب

اوقف هذا الكتاب لله سبحانه وتعالى
الجناب المكرم الحاج حسن افندى
الاسكندرانى مفتوف الحاج محمد على
باشا والى مصر حالا وجعله بالجامع
الازهر بر واق الاروام وقفا صحيحا
شرعيا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين ابن هشام نفع الله المسلمين ببركته هذه فوايد جليلة في قواعد الاعراب تعتني بمطالعتها جادة الصواب وتطلعه في الامد القصير على ملكة كثيرة من الابواب عملتها عمل من طلب لمن احب وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه وتنحصر في اربعة ابواب الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسايل المسيلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمر و يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم ان الجملة تنقسم اسمية ان بدئت باسم كزيد قايم وان زيدا قايم وهل زيد قايم وما زيد قايما وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته وياعبد الله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعوا عبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد وشذ نكتا هو الله ربي اذا صله لكن انا والاثقل لكنه

المسيلة

المسئلة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع احديها
الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتدا وان نحو زيد قام ابوه
وان زيدا ابوه قايم ونصب في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا
يفعلون الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا به
ومحلها النصب فالحالية نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم عشا
يبكون والمفعولية تقع في ثلثة مواضع محكية بالقول نحو قال
اني عبد الله وثانية للمفعول الاول في باب ظننت نحو ظننت
زيدا يقرا وثالثة للمفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا
ابوه قايم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر
ايهما ازكى الرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم ويومئذ يومئذ يصدرون وكل جملة وقعت بعد اذا او
اذا او حيث اولما الوجودية عند من قال باسميتها فهي في موضع
خفض باضافتهن اليها الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم
ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفا او باذا الفجائية فالاول نحو
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على
محل الجملة والثانية نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون واما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به
للفعل وحده لا الجملة باسرها وكذا القول في فعل الشرط ولهذا تقول
اذا عطفت عليه مضارعا واعملت الاول نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو

فتجزم للعطوف قبل ان تكمل الجملة **تنبيه** اذا قلت ان قام زيد بالرفع
اقوم ما محل اقوم في الجواب قيل انما هو دليل الجواب وقيل على اضمار الفا
والمبتدا فعلى الاول لا محل له لانه مستانف وعلى الثاني الجزم ويظهر اثر
ذلك في التابع فتقول على الاول ان قام زيد اقوم ويقعد اخوك بالرفع
وعلى الثاني ويقعد اخوك بالجزم **السادسة** الجملة التابعة لمفرد
كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب متبوعها فهي في موضع رفع
في نحو قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وجر في قوله تعالى اليوم لا ريب فيه
السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو زيد قام ابوه
وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك
جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها فلو قدرت العطف على الجملة
الاسمية لم يكن للمعطوفة محل ولو قدرت الواو للحال كانت الجملة في موضع
نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مضمرة واذا قلت قال زيد عبد الله
منطلق وعمرو مقيم فليس من هذا الباب بل الذي محله النصب مجموع
الجملتين لان المجموع هو المقول فيل منهما جزء المقول لانه اي على انفراد
مقول **المسئلة الثالثة** في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا
سبع **احديها** الابتدائية وتسمى المستانفة ايضا نحو قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر ونحو قوله تعالى ان العزة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم
وليست محكية بالقول لفساد المعنى ونحو لا يستمعون الى الملا الاعلى

بعد وحفظا من كل شيطان مارد وليست صفة للنكرة ولا حالا لوصفها
لفساد المعنى وتقول ما لقيته مذ يومان فهذا الكلام تضمن جملتين مستأنفة
فعلية معدومة واسمية موجبة لانها في التقدير جواب سؤال مقدر وكأنك
لما قلت ما لقيته قيل لك ما امد ذلك فقلت امده يومان ومثلها قام القوم
خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر فكل من الامثلة الثلثة كلام تضمن
جملتين لانها فعليتان ومن مثلها قوله حتى جاء دجلة اشكل
وعن ابي اسحق الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى الابتدائية
في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور لان حروف الجر لا تعلق عن العمل
وبوجوب كسر همزة ان في نحو قولك مرض زيد حتى انهم لا يجوزونه
فاذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق
الثانية الواقعة صلة لاسم موصول نحو جاء الذي قام ابوه او لحرف
نحو عجبت مما قمت اي من قيامك فما وقعت في موضع جر بمن ولما قمت وحدها
فلا محل لها من الاعراب **الثالثة** المعترضة بين الشيئين للتسديد
او التبيين نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الاية وذلك لان قوله انه لقرآن
كريم جواب للا اقسم وبينهما اعتراض لا محل لها وفي اثناء هذا الاعتراض
اعتراض اخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف والصفة
وهما لقسم عظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة خلافا لابي علي
الفارسي وليس منه هذه الاية خلافا للزمخشري ذكره في تفسير
سورة ال عمران في قوله تعالى قالت رب انى وضعتها انثى الى قوله والله

سميتها مرسلة وبينهما جملتان معترضتان كقوله وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انتهى الرابعة التفسيرية هي الكاشفة بحقيقة ما تليه وليست عمدة
نحو قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام
مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو قوله نمتهم البأساء والضراء فانه
تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين قد انتهى ونحو مثل ادم
خلقه من تراب الاية فجملة خلقه تفسير لمثل ونحو قوله ثم تومنون
بالله ورسوله بعد قوله هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وقيل
هي مستانفة بمعنى لمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم وعلى الاول هو جواب
الاستفهام لم تنزيلا للسبب منزلة المسبب وصح ذلك على اقامة السبب وهو الدلالة
مقام المسبب وهو الامتثال منزلة السبب اذ الدلالة سبب للامتثال
انتهى وخرج بقوله وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشان نحو هو
زيد قايم وهي عند قايمة فانها مفسرة له ولها محل من الاعراب بالاتفاق لانها
خبر عمدة في الكلام لا يصح الاستغناء عنها وهي حالة محل المفرد وكون الجملة
مفسرة لا محل لها هو المشهور وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة
بحسب ما تفسره فان كان له محل فهي كذلك والا فلا فالثاني نحو ضربته من زيدا
ضربته والتقدير ضربت زيدا ضربته ولا محل للجملة المقدرة لانها مستانفة
فكذلك تفسيرها والاول نحو انا كل شيء خلقناه بقدر والتقدير انا خلقنا كل شيء
خلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وذلك في موضع رفع لانها خبر
ان فكذلك المذكورة ومن ذلك زيد الخبز يأكله فيأكله في محل رفع لانها مفسرة

للجملة

للجملة المحذوفة وهي في محل رفع على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم
بقول الشاعر فمن يحن يومنا يبت وهو امن فظهر الجزم في الفعل الغير
للفعل المحذوف الخامسة الواقعة جوابا للقسم نحو قوله تع انك لمن المرسلين
بعد قوله يس والقرآن الحكيم قيل ومن ههنا قال النحاة لا يجوز زيد
ليقوم من ان الجملة المخبر بها لا تحمل وجواب القسم لا محل له ورد بقوله
تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم والجواب عما قالوا ان
التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذا التقدير
فيما اشبه ذلك فالخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة
لا مجرد الجواب فقط السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذا واذا
ولو ولولا وجازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا نحو قولك ان جاني اكرمته السابعة
التابعة لما لا موضع له نحو قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو لا محل لها
لانها معطوفة هذا ان لم تقدر الواو للحال المسئلة الرابعة في الجملة الخبرية
التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما ان وقعت بعد النكرات المحضة فهي صفات
او بعد المعارف المحضة فاحوال او بعد غير المحضة منهما فمحتملة لهما مثال
الواقعة صفة نحو قوله ع حتى تنزل علينا نقرؤه فجملة نقرؤه لكتابا لانه
نكرة محضة وقد مضت امثلة من ذلك في المسئلة الثانية ومثال الواقعة
حالا ع ولا تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال من الضمير المستكن في تمنن
المقدر لانه الضمائر كلها معارف بل هي اعرف المعارف ومثال المحتملة
للوجهين بعد النكرة غير المحضة نحو مررت برجل صالح يصلي فان ثبت

قدرت جملة بصلي صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت قدرته حالا منه
لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال المحتملة للوجهين
بعد المعرفة قوله ع كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس وذو التعريف
الجنسي يقرب من النكرة فتحتمل الجملة من قوله ع يحمل اسفارا وجهين احدهما
الحالية لان الحمار بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى الباب الثاني
في الجار والمجرور وفيه ايضا اربع مسايل احديها انه لابد من تعلق الجار والمجرور
بفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا في نحو قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم وفي قول ابي بكر بن دريد واشعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار
في جزل الغضا وان علقت الجار والمجرور بالاول وجعلته حالا منه متعلقا
بكائنا فلا حذف فيه وينستثني من حروف الجر اربعة فلا يتعلق بشيء احدها
الزايدة كالباء في نحو كفى بالله شهيدا وما الله بغافل عما تعملون وكم في نحو
ما لكم من اله غير الله وهل من خالق غير الله والثاني لعل في لغة من يجر بها
وهم عقيل قال شاعرهم لعل ابي المغوار منك قريب والثالث لولا في قول
بعضهم لولاي ولولاك ولولاه فمذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة ولولا
تتعلق بشيء والرابع كالتشبيه نحو زيد كعمرو وفي زعم الاخفش وابو الحسن
ابن عصفور انها لا تتعلق بشيء وفي ذلك بحث المسئلة الثاني حكم الجار والمجرور
بعد المعرفة والنكرة حكم الجملة الخبرية فهو صفة في نحو رايت طايرا على غصن
لانه بعد نكرة محضة وهو طاير وحال في قوله تعالى فخرج على قومه في زينته اي
متزينا لانه بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في خرج ويحتملهما في نحو

يعجبني الزهر في الكمامة وهذا شمر يانع على اعتصار لان الزهر معرف باللام فهو
قريب من المعرفة **المسئلة الثانية** متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا
او حالا يتعلق بمحذوف تقديره كاين او استقر الان الواقع صلة فتعين فيه
تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم مثال الحال والصفة
ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة ولله من في السموات والارض **المسئلة الرابعة**
يجوز في الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نفي او استفهام
ان يرفع الفاعل تقول مررت برجل في الدار ابوه فلك في ابوه وجهان احدهما
ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر محذوفا وهذا هو الراجح
عند الحذاق وثانيهما ان تقدره مبتدا موخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة
صفة الرجل وكذا تقول ما في الدار احد وقال الله تعالى افي الله شك **تنبيه** جميع ما
ذكرناه في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجاء الذي عندك
يكون او استقر او ارتفع او معنى فعل نحو زيد عندك يوم الجمعة وجالس امام الخطيب
ومثال وقوعه صفة نحو مررت بطاير فوق غصن وحالا نحو رايت الهلال بين
السحاب ومحتملا لهما نحو يعجبني الثمر فوق الاغصان وراين ثمرة يانعة فوق
غصن ومثال وقوعه خبرا نحو او التركب اسفل منكم وصلة نحو ومن عنده
لا يستكبرون ومثال رفعه الفاعل نحو زيد عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدا
وخبرا وفي نحو عندك زيد المذنبان **الباب الثالث** في تغيير كلمات يحتاج اليها
المعرب **وهي** عشرون كلمة **وهي** ثمانية انواع لحدها ما جاء على وجه واحد وهو
اربعة احدها قط بفتح القاف وتشديد الطا وضمها في اللغة الفصحى وهي ظرف

لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قطعن
والثاني عوض بفتح اوله وتثليث اخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مرة عوضتها مرة اخرى تقول لا افعله
عوض فان اضفته ونصبته فقلت لا افعله عوض العايضين كما تقول دهر الداهرين
وكذلك ابدا في نحو لا افعله ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
والثالث اجل بسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاريد او ما جار يده
فتقول اجل اي صدقت والرابع بلى وهو حرف لايجاب المنفي مجردا كان النفي نحو قوله
تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا بالاستفهام
نحو الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا النوع الثاني ما جاء على وجهين وهو
اذا فارقة يقال فيها ظرف مستقبل حافض بشرطه منصوب بجوابه وهذا
نفع وارشق واوجز من قول المعربين وهو انها ظرف لما يستقبل من الزمان
وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه بالجملة الفعلية فيليها نحو
فاذا انشقت فكانت وردة كالدهان واما نحو اذا السما انشقت فمحمول على
اضمار الفعل مثل وان امرأة خافت وتستعمل ظرفا للماضي نحو اذا راوا تجارة
اولهوا انفضوا اليها ونحو اليوم اذا هو بي وتارة يقال فيها حرف اي فلا تحتاج
للاجواب مفاجاة وتختص بالجملة الاسمية على الاصح وقد اجتمعنا في قوله
تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون النوع الثالث ما جاء من الكلمات
على ثلثة اوجه وهي سبع احديها فيقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان
وتدخل على الجملتين الخبريتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ انتم قليلا

وقد تستعمل للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وتارة حرف
مفاجاة كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسر وتارة حرف تعليل كقوله
تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم والثانية لما فيقال فيها وفاجا
زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود ويختص بالماضي على الاصح وزعم ابو علي
الفارسي وتابعوه انها ظرف بمعنى حين وتارة يقال فيها في نحو بل لما يذوقوا
عذاب حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا منصلا بغيه متوقعا ثبوته
الاترى ان المعنى انهم لم يذوقوه الى هذا الان واذ وقعهم له متوقع ويقال
فيها حرف الاستثناء في نحو قولهم انشدك الله لما فعلت كذا اي ما اسالك الا
فعل كذا ومنه قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقراءة التشديد الابري
ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ والثالثة نعم فيقال فيها حرف
تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد نعم وما قام زيد نعم ويقال حرف اعلام
اذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد نعم وحرف وعد اذا وقعت بعد
الطلب نحو احسن الي فلان نعم ومن مجيئها للاعلام بعد الاستفهام
نحو قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وهذا المعنى لم ينبه
عليه سيبويه فانه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد على ذلك الرابعة
اي بكسر وسكون الياء وهي بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو
قولاي وربي انه لحق الخامسة حتى فلحرفيتها وجهان ان تكون
جارة فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر وقوله تعالى
حتى حين وعلى الاسم المأول بان مضمرة من الفعل المضارع فتكون تارة

بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى الاصل حتى ان يرجع اي الى زمان رجوعه
وتارة بمعنى كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يجتمعان كقوله تعالى قاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اي الى ان تفيء او كي تفيء وزعم ابن هشام ابن مالك
انها قد تكون بمعنى الا كقولهم ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود
وما اليك قليل اي الا ان تجود وهو استثناء منقطع والثاني ان يكون حرف
عطف تفيد الجمع المطلق كالواو والاان المعطوف بها مشروط بامرين
احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه والثاني ان يكون غاية له في شيء
نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام غاية
الناس في شرف المقدار وعكسه اي كالدناءة نحو زارني الناس حتى الحجامون
كما قال الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابونا حتى بنينا الاصاغرا
فالكماة غاية في القوة والبنون الاصاغر غاية في الضعف وتقول
في الحقيقي اكلت السمكة حتى رأسها وفي الحكمي اعجبتني الجارية حتى
كلامها ويمتنع حتى ولدها والضابط ما صح الاستثناء مما قبلها صح
دخول حتى عليه وما لا يصح فلا والثالث ان يكون حرف ابتداء على الاصح
فتدخل على ثلاثة اشياء الفعل الماضي نحو حتى عفوا والمضارع المرفوع
كقوله تعالى حتى يقول الرسول وقراءة من رفع والجملة الاسمية كقوله
حتى ما حجلة اتكاء وقيل هي مع الفعلية جارة وان مضمرة وقد مضى
خلاف الزجاج وابن درستويه في الكلام على الجملة الابتدائية السادسة
كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر في نحو قوله تعالى فيقول ربي اهانني

ابي انبته عن هذه المقالة وحرف تصديق بمنزلة اي في نحو كلا والقمر
والمعنى اي والقمر وبمعنى حقا اولا الاستفتاحية على خلاف في ذلك
نحو كلا لا تطعه والصواب الثاني لكسر الهمزة من ان بعدها في نحو كلا
ان الانسان ليطغى كما تكسر بعد الا الاستفتاحية في نحو الا ان اولياء الله
السابعة لافتكون تارة نافية وناهية وزايدة فالثانية
تعمل في النكرات عمل ان كقولنا لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقولنا
نفر فلا شيء على الارض باقيا ولا زيد ما فضل الله واقيا والناهية تجزم المضارع
نحو ولا تمنن تستكثر ولا يسرف في القتل والزايدة دخولها كخروجها نحو
ما منعك ان لا تسجد اي تسجد كما جاء في موضع اخر اذ تسجد ردوا لا
النوع الرابع ما جاء على اربعة اوجه وهو اربع احرف لولا فيقال فيها تارة
حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة الاسمية
المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا ان بدلا كم متنا ومنه لولاي لكان كذا اي
لولا انا موجود وحرف تحضيض وتارة حرف عرض اي طلب بازعاج او برفق
فيختص بالمضارع او ما في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا
اخرتني الى اجل قريب وتارة حرف توبيخ فتختص بالماضي نحو فلو لا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة وقيل قد يكون حرف
استفهام نحو لولا اخرتني الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك قال
احمد ابو عبيد الهروي والظاهر انها الاولى للعرض وفي الثانية
للتحضيض وزاد معنى لحر وهو ان تكون نافية بمنزلة لم وجعل منه

فلولا كانت قرية امنت اي لم تكن قرية امنت والظاهر ان المراد بها فهلا
وهو قول الاخفش والكسائي والفراء ويونس قراءة ابي بن كعب وعبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما فهلا ويلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره
الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر بانتفائه وقوعه
والثانية ان المكسورة المخففة فيقال فيها تارة شرطية
في نحو قوله تعالى ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله وحكمها
ان تجزم فعلين وثانية في نحو ان عندكم من سلطان بها وقد اجتمعنا
في قوله تعالى وان زالتا ان امسكهما من احد من بعده ومخففة من الثقيلة
في نحو وان كلا لما ليوفينهم في قراءة من خفف النون الثقيلة وبقال اعمالها
عمل ان المشددة وفي نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف
لما واما من شدد لما فهي عنده نافية وزايدة في نحو ما ان زيد قايم وحيث
اجتمعتا وان فان تقدمت ما فهي نافية وان زايدة وان تقدمت
ان فهي شرطية وما زايدة نحو واما تخافن من قوم خيانة والثالثة
ان المفتوحة الخفيفة فيقال فيها حرف مصدري ينصب المضارع
في نحو يريد الله ان يخفف عنكم وهي الداخلة على الفعل الماضي في نحو
اعجبني ان صمت وزايدة في نحو فلما ان جا البشير وكذا حيث جاءت
بعد لما ومعسرة في نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث
وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه بيان ولم يقترن
ان بجا فاعرفه فليس منها واخر دعواهم ان الحمد لله لان المتقدم

عليها

عليها غير الجملة ولا كتبت اليه باذا فعل لدخول الخافض وقول
بعض العلما في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد والله انها
مفسرة اذ حمل على انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه
انه لا يصح ان يكون ان اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى
وعلى انها مفسرة لقلت فحروف القول تاباه وجوزه الزمخشري
ان اول قلت بامرت وجوز مصدريتها على ان المصدر بدل اللهما الا بدل
لان تقدير اسقاط الضمير تخلي الصلة من عايد والصواب العكس
لان البيان كالصفة فلا يتبع الضمير والعايد المقدر حذفه موجود
لا معدوم فلا يصح ان يبدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول
وهو قلت ويجوز ان ياول قلت بامرت ولا يمتنع في واوحى ربك
الى النحل ان اتخذي ان تكون مفسرة مثلها في فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك لان الايهام في معنى القول
ومخففة من الثقيلة في نحو علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون
في قراة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم
من فتكون شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة في نحو ومن
الناس من يقول واستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة
موصوفة في نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك واجاز
الفارسي ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو في سر
واعلان اي ونعم شخصا هو النوع الخامس ما يأتي على لغة او حد

وهو شيان لحدهما اي فتقع شرطية نحو ايما الاجلين قضيت فلا
عدوان علي واستغرها مية نحو ايكم زادته هذا ايمانا وموصولة
خلافا لثعلب نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي
هو اشد قال سيبويه ومن تابعه وقال مرداي ايا
الموصولة لابنى هو هنا استغرها مية مبتدا واشد خبره ودالة
على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو هذا رجل اي هذا
رجل كامل في صفات الرجال وحالا لمعرفة كمررت بعبد الله
اي رجل ووصلة الى هذا ما افيد النحويا ايها الانسان الثانية
لوفا حدا وجمعها اي تكون حرف شرط في الماضي وهو غالب
احوالها فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه وامتناع
لتاليه نحو ولو شئنا لرفعناه بها فلو هنا دالة على امرين
احدهما ان مشية الله تعالى لرفع هذا المسلخ منتفية
ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه
الا المشية وقد انتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم
يعصه فانه لا يلزم من انتفا لو لم يخف الله انتفا لم يعصه
حتى يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتفا العصيان
لاسبب ان الخوف وهي طريقة العوام والاجلال لله والتعظيم
له وهي طريقة الخواص والمراد منه ان صهيبا رضي الله عنه
من هذه القسم وانه لو قدر خلقه عن الخوف لم يقع من معصية

تكليف

فكيف والخوف حاصلة له ومن هنا تبين فساد قول المعربين
ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع
الجواب ولا الى ثبوته وانما هي تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن
للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه نحو
لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا وان كان له سبب آخر
لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته نحو لو كانت الشمس طالعة
كان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعصه **الامر الثاني**
مما دلت عليه في المثال المذكور ان ~~المشية سبب والرفع مسبب~~ ان
ثبوت المشية مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشية سبب والرفع
مسبب وهذان المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكورة **الثاني**
ان يكون حرف شرط في المستقبل فيقال فيها حرف شرط مراد فا لان الا انها
لا يجزم كقوله تعالى والخشل الذين لو تركوا اي ان يتركوا وقوله ولو تلتقي
اصداونا بعد موتنا **الثالث** ان يكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها
لا ينصب واكثر وقوعها بعد ود وما يحود والوتدهن او يود ونحو
او ود احدهم لو يعمر واكثرهم لا يثبتوا هذا القسم ويخرج الآية
ونحوها على حذف مفعول العمل قبلها والجواب بعدها
اي يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك **والرابع**
ان تكون للتمني نحو فلو ان لنا كرة اي فليت لنا كرة فنكر فلهذا نصب
فتكون في جوابها كما انتصب فافوز في جواب ليت في قوله تعالى

يا ليتني كنت معهم فافوز والدليل في هذا الجواز ان يكون النصب
في فافوز مثله في قوله ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
وقوله تعالى او يرسل رسولا الخامس ان يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
فتصيب خيرا ذكره في التسهيل وذكرها ابن هشام اللخمي معنى
اخر وهو ان يكون للتعليل نحو تصدقوا ولو بظلف محترق واتقوا
النار ولو بشق تمرة النوع السادس ما يأتي على سبعة اوجه
وهو قد فاحد اوجهها ان يكون اسما بمعنى حسب فيقال قدني
بغير نون كما يقال حسبي والثاني ان يكون اسم فعل بمعنى يكفي
ويقال قدني كما يقال يكفني الثالث ان يكون حرف تحقيق فيدخل
على الماضي نحو قد افلح من زكيها قيل وعلى المضارع نحو قد يعلم
ما انتم عليه الرابع ان يكون حرف توقع فيدخل عليها ايضا تقول
قد يخرج زيد فيدل على ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم
انها لا يكون لتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي
قد وقع وقال الذين اثبتوه معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه
كان منتظرا نحو قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعونه
الفعل الخامس تقريب الماضي من الحال ولهذا تلزم قد مع الماضي
الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة
نحو هذه بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم
بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال جيت باللام وقد

نحو بالله لقد قام زيد وان كان بعيدا جيئ باللام فقط كقوله حلفت
بالله حلفة فاجر لنامو انها ان من حديث ولا وحال وزعم الزمخشري
عند ما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد
المتوقع لان السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به السادس
التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب
وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه
اي ان ما هم عليه هو اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها في ذلك
للتحقيق كما تقدم وزعم ان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد
من قبل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم
يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل كان كذبا متناقضا
لان اخر الكلام يدفع اوله السابع التكثير قال سيبويه في قوله
قد اترك القرن مصفرا انامله وقال الزمخشري في قوله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السما النوع السابع ما يأتي على ثمانية اوجه
وهو الواو ودلك لان لنا واوين يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستيناف
نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشا فانها لو كانت واو العطف
لانتصب الفعل وواو الحال ويسمى واو الابتدا ايضا نحو جاني زيد
والشمس طالعة وسيبويه يقدرها باد وواوين ينصب ما بعدهما
وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو الجمع الداخلة
على المضارع المسبوق بنفي او طلب نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين وقول ابي الاسود الدؤلي لا تنته عن خلق وتاتي
مثله والكوفيون يسمون هذه وواو الصرف وواو ينجر ما بعدها
وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله وبلدة
ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس وواو يكون ما بعدها على حسب
ما قبلها وهي واو العطف وواو دخولها في الكلام كخروجها وهي الواو
الزايدة نحو حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها بدليل الاية الاخرى وقيل
انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول
جماعة انها واو الثمانية فان منتهاها وثامنهم كلبهم لا يرضاه نحوي
والقول بذلك في هذه وفي الصافات عن المنكر والقول في ثبات
وانكار ظاهر الفساد النوع الثامن ما يأتي على اثني عشر وجها
وهو ما فائدتها على ضربين اسمية واوجهها سبعة معرفة تامة نحو
فنعما هي اي فنعم الشيء ابداؤها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة
نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير وشرطية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية وما تلك بيمينك يا موسى
ويحذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون فناظرة بم يرجع
المرسلون ولهذا رد الكسائي على المعربين قولهم في عما عفوت لدية
في انها استفهامية وانما جاز بما افعلت لان الفها صارت
حشوا بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة ونكرة تامة وذلك في ثلثة
مواضع في كل منهما محلان لحدها فنعما هي ونعم ما صنعت اي نعم شيئا

هي ونعم

هو ونعم شيئا صنعته والثاني قولهم انى ما ان افعل اى اين مخلوق
من امر هو فعلي كذا وكذا وذلك على سبيل المبالغة مثل خلق الانسان
من عجل والثالث قولهم في التعجب ما احسن زيدا اى شيء احسن زيدا
وهو قول سيبويه ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك
اى بشيء معجب لك ومنه في قوله نعم ما صنعت اى نعم شيئا صنعته
ونكرة موصوفة بها نحو مثلا ما يوضع نحو قولهم لامر ما جدع
قصير انفه اى مثلا بالغا في الحقارة ولامر عظيم وقيل ان هذه
حرف لا موضع لها وحرفية واوجهها خمسة نافية فيعمل في الجملة الاسمية
عمل ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية غير ظرفية
نحو بما نسوا يوم الحساب اى بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو
ما دمت حيا اى مدة دوامي حيا وكافة عن العمل وهي ثلاثة اقسام
كافة عن عمل الرفع كقوله صددت فاطولت وقلما وصال على طول
الصدود يدوم فعل فعل وما كافة عن طلب الفاعل ووصال
فاعل فعل محذوف يفسر الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون
وصال مبتدا لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجملة الفعلية ولم
يكن من الافعال الا قل وطال وكثر وكافة عن عمل النصب
والرفع وذلك في ان واخواتها نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل
الجر نحو ربما يود الذين كفروا وقوله الخ ملجدلم يخزني يوم مشهد
كما سبق عمر ولم تخنه مضاربه واختلف في ما التالية كقوله

اعلاقة ام ايوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس فقيل
كانه لبعد عن الاضافة وقيل مصدرية وزايدة وتسمى هي وغيرها
من الحروف الزوايد صلة وتاكيدا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم
وعما قليل ليصبحن نادمين اي فبرحمة وعن قليل الباب الرابع
في الاشارة الى عبارات محررة مستوفاة موجزة ينبغي ان تقول
في نحو ضرب من ضرب زيد بانه فعل ماض لم يسم فاعله او مبني
للمفعول ولا تقل لما لم يسم فاعله او مبني لما فيه من التطويل
والخفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن الفاعل ولا تقل مفعول
مالم يسم فاعله لخفائه وطوله وصدقه على نحو درهما من نحو
اعطي زيد درهما وان تقول في قد حرف لتقليل زمن الماضي وحدث
المضارع ولتحقيق حديثهما وفي لن حرف نصب ونفي واستقبال
وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي لما المفتوحة
المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدري
ينصب المضارع وفي اذا التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط
ولا تقل جواب الشرط كما تقولون لان الجواب الجملة باسرها الا
الفاء وحدها وفي نحو زيد من جلست امام زيد مخفوض بالاضافة
لان المقتضي اولا المضاف ولا تقل مخفوض بالظرف لان المقتضي
للخفض هو الاضافة او المضاف اليه او المضاف من حيث هو مضاف
لا المضاف من حيث هو ظرف بخصوصيته بدليل غلام زيد واكرام

عمرو وفي الفاء من نحو فضل له بدّ واخر فاء السببية ولا تقل فا العطف
لانه لا يجوز اولا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان
تقول في الواو العاطفة حرف عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف عطف
للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف
عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت فيهن فقل عاطف
ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت في نحو
لن تبرح وان تفعل ناصب ومنصوب وفي لم يقم جازم ومجزوم
بنصب الاسم ويرفع الخبر وتزيد في ان المفتوحة المشددة فتقول
حرف توكيد مصدري ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه يعاب
على الغاشي في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله
او مبتدا ولا يخبر عن خبره ولا ينبه على متعلق او جملة ولا يذكر
لها محلا من الاعراب ام لا او موصولا ولا يبين صلته وعايده وان
يقتصر في اعراب الاسم من قولك قام ذا او قام الذي على ان يقول
ذا اسم اشارة او الذي اسم موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا
فالصواب ان يقال فاعل وهو اسم اشارة وهو اسم موصول فان
قلت لا فايدة في قوله في اذا انها اسم اشارة بخلاف قوله في الذي انه
اسم موصول فان فيه تنبيها على ما يفتقر اليه من الصلة والعايد
ليطلبها المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بلى فيه فايدة
وهي التنبيه لاذا ما يلحق من الكاف وحرف خطاب لا اسم مضاف

وتقول في ان المكسورة حرف توكيد ونصب

اليه والبيان الاسم الذي بعده من نحو قولك جاءني هذا الرجل نعت او عطف
بيان على الخلاف في المعرف بال الواقع بعد اسم الاشارة وبعد اياها
في نحو يا ايها الرجل ومما لا يبتنى عليه اعراب ان تقول غلام زيد
مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر كما للفاعل ونحوه وانما
اعرابه بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل او مفعول
او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر فلذا
قيل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يجتنب المعرب
ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى زايد لانه يسبق الى
الاذهان ان الزايد هو الذي لا معنى له وكلامه سبحانه وتعالى
منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين الرازي فقال
المحققون على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما في قوله تعالى
فبما رحمة من الله فيمكن ان تكون استفهامية للتعجب والتعديد فبأي
رحمة من الله انتهى والزايد عند النحويين معناه الذي
لم يوت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور
في الاية باطل لامرين لحدهما ان ما الاستفهامية اذا اخفقت وجب
حذف الفها نحو عم يتساءلون والثاني ان خفض رحمة حينيذ يشكل
لانها لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي
عند الجميع وكم عند الزجاج ولا يكون بالابدال من ما لان المبدل
من اسم الاستفهام لا بد ان يقترن بهمزة الاستفهام نحو كيف انت أصحيح

امر سقيم ولا صعة لان ما لا يوصف ولا يعطف عليه عطف
البيان كالمضمرات وكثير من المتقدمين يسمون الزايد
صلة وبعضهم يسميه لغوا لكن اجتناب هذه العبارة
في التنزيل واجب وبعضهم يسمون موكدا وفي هذا
القدر كفاية لمن تامل له ثم الكتاب
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة المباركة في ٢٠ شهر جمادا اول
سنة ١١٢١
كتبها الفقير احمد والتابع سيدي عبد الله الموفي
بالجامع الكبير الصالحي بالمنصورة غفر الله لكاتبها ولمن قرا فيها
ولمن راى فيها خللا وصححه ولكل المسلمين والحمد لله رب العالمين
امين امين